

والآخر: التوكيد بما يسمى بالحروف الزائدة: الباء، من، ان، أن، ما، لا،.... الخ.

أما الباب الثالث: فيضم ثلاثة فصول درست جميعاً في ضوء نظرية النحو التوكيدي والتحويلي:

الأول: التوكيد بالتقديم في الجملتين الفعلية (تقديم الفاعل، وتقديم المفعول، والاشتغال، وتقديم الظرف والمكملات) والأسمية (تقديم الخبر جوازا، وتقديمه إذا كان شبه جملة).

والثاني: التوكيد بالقصر بما يسمى بحروف العطف (لا، بل، لكن). والتوكيد بـ (إنما)، والتوكيد بالنفي والاستثناء.

والأخير: التوكيد بالقسم.

أما النتائج التي وصلت إليها الرسالة، فأهمها:-

- ١ - التوكيد أسلوب يتم التعبير عنه بتراكيب مختلفة، ولا يقتصر فيه على التكرار اللفظي أو المعنوي. فثمة توكيد بالضمائر والمصادر، والصفة، والحال، والأداة، والحرف الزائد والتقديم، والقصر، والقسم، وغير ذلك.
- ٢ - ان الفاعل يتقدم على فعله ويكون للتوكيد كما في «زيد قام» و «إذا السماء انشقت».
- ٣ - ان باب الاشتغال مرده الى باب التوكيد. فإذا تقدم الاسم وكان منصوباً واشتغل الفعل بضميره. فهو مفعول به مقدم للتوكيد ذكر ضميره في موضعه الأصل.
- ٤ - حروف العطف (لا، بل، لكن) هي حروف تفيد التوكيد، وكذلك (إنما) فهي تركيب قائم بذاته يفيد التوكيد وليست مكونة من (ان وما). وكذلك النفي والاستثناء فاجتماعهما يفيد التوكيد والحصر.
- ٥ - القسم ليس بجملة، لأنه لا يشتمل على مقومات الجمل ولا يفيد معنى مستقلاً بمفرده وعلى هذا فلا يحتاج لجواب، وهو عنصر توكيد ومن أعلى مراتب التوكيد، لأنه يؤكد كل جملة يأتي قبلها مباشرة.

\*\*\*

وأشرف على الرسالة الدكتور خليل عمايره، واشترك في مناقشتها الأستاذ انكتور تمام حسان الأستاذ بكلية دار العلوم بالقاهرة وبمعهد اللغات بجامعة أم القرى السعودية، والدكتور محيي الدين رمضان.

## ٥ 347713 - وجوه العربية في حرف حفص عن عاصم

### فوزي ابراهيم ابو فياض

تبحث هذه الرسالة في قيم العربية ووجوهها التي حواها حرف حفص بن سليمان الكوفي عن عاصم بن أبي النجود، لأنها الرواية الصحيحة التي اجمع عليها

المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها ، وبها طبع القرآن أخيراً .

وجاءت مادة الرسالة مقسمة الى ثلاثة أبواب رئيسية :

**الباب الأول :** مقدمة تاريخية تشمل نزول القرآن وجمعه ، والقراء السبعة واركاب القراءة الصحيحة : السند والرسم والعربية ، ولمحة عن حياة حفص بن سليمان وشيوخه ورواته .

**الباب الثاني :** في أصول حرف حفص ، وتناول البحث في هذا الباب هاء الكناية والمد والقصر والهمز وأصوله والرؤم والاشمام والامالة والتفخيم والترقيق .

**الباب الأخير :** وجوه العربية في حرف حفص : وهو يشتمل على الظواهر التالية : الإعراب والمعنى ، والنظيم ، والنظائر ، والصيغ والأوزان ، والاشتقاق ، والاستعمال ، والبلاغة ، وظواهر أخرى قل تكرارها في حرف حفص كالتقياس والحذف والاثبات في الحروف و ..... وأخيراً موازنة بين حرف حفص وكل من شعبة ابي بكر بن عياش عن عاصم ، وورش عثمان بن سعيد المصري عن نافع . ثم ختم الباب بمجمل لخصائص حرف حفص .

ولقد كشفت الدراسة النقاب عن كثير من القيم التي انطوى عليها حرف حفص من حيث العربية ووجوهها المختلفة ، ومنها :

- الأخذ بالأصل - أصل الاستعمال في كلام العرب المحتج بهم .
- موافقة الجماعة ، جماعة القراء ولا سيما أهل الحرمين - نافع وابن كثير -
- موافقة أشهر المذاهب النحوية عند أهل البصرة .
- اختيار حالات القوة للحروف - وهذا واضح في الأصول كالإدغام والإظهار .
- الخطة وعدم التكلف ، وذلك باختياره الوجه الأيسر في القراءة والأسهل في النطق .
- موافقة لغة أهل الحجاز وقبائل وسط الجزيرة - تميم وما جاورها - .
- الابتعاد عن الأوجه الشاذة والضعيفة في النحو ، مما ساعد على اختيار روايته وترجيحها ، فقد اختارها كثير من النحاة من مثل سيبويه والمبرد . وثمة قيم أخرى غير ما ذكرت مثل : المعنى واتساق النظم ، وكثرة النظائر المشابهة لاختياره وتحقق الوجوه البلاغية .

\*\*\*

وأشرف الدكتور محيي الدين رمضان على هذه الرسالة ، واشترك في مناقشتها معه الأستاذ الدكتور ابراهيم السامرائي ، والدكتور خليل عمائير .